مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

لمحات من حياة البابا لاون الكبير

أندريا ادوارد منير جندي مفيدة حسن الوشاحي سارة ماهر حليم خلة
قسم الإرشاد السياحي – كلية السياحة والفنادق– جامعة قناة السويس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

البابا لاون؛ مجمع أفسس الثاني؛ مجمع خلقدونية ؛ الملك لاون ؛أناثوليوس بطريرك القسطنطينية ؛الإمبراطور مرقيان ؛ تيموثاوس ؛ الطومس.

(JAAUTH)
المجلد ٢٤، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٣)، ص ٢٥٧ -٢٨٧.

الملخص

يتناول البحث لمحات من تاريخ وحياة البابا لاون الكبير ودفاعه عن الإيمان المسيحي الكاثوليكي في روما في ظل حكم الإمبراطورية الرومانية وعن رسائله في المجامع المسكونية مثل مجمع أفسس الثاني ومجمع خلقدونية. يهدف البحث إلي إلقاء الضوء علي حياة البابا لاون والتعرف علي ظروف ارتقاءه الكرسي الرسولي في روما, إعلانه للسلطة البطرسية في الكنيسة الكاثوليكية وإبراز الدور الدفاعي له عن الإيمان المسيحي الكاثوليكي, بالإضافة الي دراسة المجامع المسكونية التي تمت في عهده. يستخدم الباحث المنهج التاريخي لوصف الأحداث والوقائع التاريخية والتحدث عن الظروف والأماكن التاريخية المختلفة.

مشكلة البحث

قلة تسليط الضوء علي الشخصية القيادية للبابا لاون الكبير ودوره للدفاع عن الإيمان المسيحي.

فرضية البحث

١) يوجد العديد من المراجع التي تتناول تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في عصر البابا لاون وعصر المجامع المسكونية .

٢) نشر الرسائل التي تخص مجمع خلقدونية ورسائل الطومس لاون .

المقدمة

لعل الكرسي البابوي هو أقدم منصب ديني أو مدني ما زال قائما حتّى اليوم، فهو يمتد لقرابة ألفي عام منذ أيام القديس بطرس و الذي يعد من أوائل تلاميذ السيد المسيح اللذين تم اختيارهم كان يُدعى سمعان وله اخٌ يدعى اندراوس, كان والدهم صيادًا في بيت صيدا في الجليل. عندما كان بطرس في الأربعين من عمره، قدمه أخوه إلى السيد المسيح، الذي استقبله كواحد من رسله، وأطلق عليه لقب صفا، والتي تعني في السريانية الحجر أو

الصخرة مستنداً علي الآية التي وردت في العهد الجديد وتقول "أنت بطرس علي هذه الصخرة أبني كنيستي" (متي ١٦: ١٨)[١], و من هنا تتضح المكانة التي أعطاها السيد المسيح للقديس بطرس. كما قال السيد المسيح إن هذا الصرح لن ينقلب بل سيبقى على مر العصور. يترتب على ذلك انتقال سلطة القديس بطرس الي خلفائه، وإن كرسيه لا يزال مركزًا للوحدة [٢].

كان أول عمل لبطرس الرسول (بعد الصعود) هو اجتماع مجمع في القدس، حيث كان كل من الرسل والتلاميذ حاضرين وقد كان الغرض منه هو ملء مكان يهوذا الإسخريوطي ترأس بطرس هذا التجمع[٣], و تم اختيار يوسف وماتياس بالقرعة[٤]. تم عمل اجتماع ثاني بحيث تم فيه تعيين سبعة شمامسة لمساعدة الرسل، و قد بقي بطرس خمس سنوات في اليهودية وبدأ رسالته في نشر الدين ولكن سرعان ما بدأ اضطهاد عظيم في اليهودية, فأضطر الي الإنتقال إلى السامرة. ومن فلسطين مر بطرس إلى سوريا ثم إلى مدينة أنطاكية و التي كانت تعد أشهر مدينة في الشرق و ثالث مدينة في الإمبراطورية الرومانية بعد روما[٥] والإسكندرية. أقام بطرس مسكنه في أنطاكية عام ٣٨ م لعدة سنوات أنشأ فيها كرسياً اسقفياً ومن ثم غادر مدينة أنطاكية وأقام عليها راعياً هو القديس افوديوس وعاد الي أورشليم و لكن سرعان ما ألّقي القبض عليه بأمر من هيرود أغريبا وبعد خروجه قرر أن ينتقل بنفسه إلى روما[٦].

في روما عاش البابا في تراستيفيري بالقرب من موقع كنيسة القديسة سيسيليا, لم يكن فقط أسقف روما أو أنطاكية، بل كان أيضًا أسقفاً للكنيسة الجامعة. في عام ٤٢م بدأت الخمسة والعشرون عامًا التي تُنسب عادةً إلى حبرية القديس بطرس (لقد كتب في ذلك الوقت من روما رسالته الأولى). بعد سبع سنوات طُرد بأمر من الإمبراطور كلوديوس وعاد إلى القدس، ومن أورشليم عقد المجمع الأول. استمر القديس بطرس منفي لمدة خمس سنوات و لكن بعد وفاة الإمبراطور كلوديوس عاد إلى روما في عهد البابا سيكستوس الثالث, تعرض فيها بطرس لتعذيب عنيف في السجن حيث كان محتجزًا مع القديس بولس, ومن ثم نُقل إلى جانكولوم ونال الشهادة في حوالي عام ٦٧م ومن ذلك الوقت اصبحت روما مقراً لإقامة راعيها الرئيسي ومركزاً للاتحاد الكاثوليكي[٧].

لا يمكن الكلام عن البابوية ولا عن مفهوم (البابا) بالمعني الحالي حتي القرن السادس الميلادي، فقد كان لفظ (بابا) جارياً يمكن استعماله لأي أسقف، ولكن كان المقصود به (الدور الأبوي) الذي كان يقوم به, بحيث نجد ان أسقف روما كان يلعب في الغرب اللاتيني دوراً شبيهاً بالدور الذي كان يلعبه أسقف الاسكندرية مثلاً في

[١] انجيل متي، العهد الجديد، دار الكتاب المقدس ,الطبعة الحادية والعشرين, القاهرة, ٢٠٠٩, ص ٢٤.

[2] Montor, A. and Francois, A., *Lives and Times of the Popes*, Vol. 1, the Catholic Publication Society of America, New York, 1911, p.3.

[3] Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p. 5.

[٤] اعمال الرسل(١٥:١-٢٦).

[٥] تأسست مدينة روما سنة (٧٥٣ ق.م) وفي القرن الاول قبل الميلاد أخضعت كل بلدان حوض المتوسط فاحتل بومبيوس أورشليم سنة (٦٣ ق.م) وأحتل يوليوس قيصر فرنسا سنة (٥٠ ق.م) وهي عاصمة الإمبراطورية الرومانية. راجع باسم سمير الشرقاوي, محطات في تاريخ المسيحية والكنيسة القديم في القرون الاولي, منشورات المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقية بالعمرانية - الجيزة,٢٠١٧, ص ١٥.

[6] Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.6, 7.

[7] Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.8-11.

مصر والخمس مدن الغربية, ومع هذا احتلت روما من البداية مكانة استثنائية في الكنيسة الجامعة وذلك بفضل حضور واستشهاد القديس بطرس وبولس بها, فأسقف روما في نظر البابا لاون يبدو أسقفاً كونياً (جامعياً) أو بمعني آخر أسقف الأساقفة و مصدر السلطة الأسقفية[٨].

أ- ميلاد ونشأة البابا لاون

ولد لاون الكبير (شكل١) في شمال ايطاليا (إقليم توسكاني)[٩] (شكل ٢) من اب يُدعي كوينتيانوس أو كوينتيان. من المعلومات المؤكدة عن بداياته يتضح أن البابا زوسيموس رسمه شماساً ووصل ليكون رئيس شمامسة تحت قيادة البابا سلستين الأول (٤٢٢-٤٣٢م) وحتي هذه الفترة كان معروفاً خارج روما و كان له علاقات مع بلاد الغال وقد عُرف ذلك من كتابات كاسيانوس عام ٤٣٠, كما وصل لدرجة مستشاراً للباباوات. في عام ٤٤٠ خلال فترة تولي البابا سيكستوس الثالث أرسل الإمبراطور فالنتينيان الثالث ليون الي بلاد الغال لتسوية النزاع القائم وعمل مصالحة بين أيتيوس القائد العسكري للمقاطعة و البينوس رئيس القضاه، وهذه اللجنه كانت بمثابة دليل علي الثقة الكبيرة التي اولتها المحكمة الإمبراطورية لهذا الشماس الماهر. في تلك الفترة توفي البابا سكستوس الثالث بابا روما في ١٩ اغسطس عام ٤٤٠ م بينما كان ليو في بلاد الغال وقد تم اختياره ليكون خلفاً له وأعتلي الكرسي الرسولي في ٢٩ سبتمبر من نفس العام واستمر لمدة ٢١ عام من ٤٤٠-٤٦١ م (شكل ٣ يمثل التسلسل البابوي)[١٠].

وقد استطاع البابا ليون أن يستثمر كل الظروف الأمنية والسياسية المواتية لنشر وتدعيم البابوية, وقد كان هدفه الرئيسي هو الحفاظ علي وحدة الكنيسة, و بعد فترة كرس نفسه لإدانة وإخماد الهرطقات بقوة والتي كانت تهدد وحدة الكنيسة بشكل خطير في الغرب خاصة من المانويين و البيلاجيين و الاوتيكيين و البريسليانيين و غيرهم. جمع الأب كاتشياري في نسخته من أعمال القديس ليو جميع الوثائق التي تثبت الخدمات العظيمة التي قدمها هذا البابا للكنيسة خلال الأخطار التي استمرت في تهديدها علي الشرق والغرب. من بين تلك الرسائل التي نُشرت بعد ذلك الرسالة المشهورة رقم ٢٤ إلى فلافيان أسقف القسطنطينية[١١].

بعد فترة وجيزة من توليه العرش علم البابا ليو أنه في مدينة أكويليا[١٢]، تم قبول الكهنة والشمامسة ورجال الدين الذين كانوا من اتباع بيلاجيوس في الشركة دون نبذ صريح لهرطقتهم. انتقد البابا هذا الإجراء بشدة وأمر

---

[٨] جان كمبي، دليل إلي قراءة تاريخ الكنيسة, ترجمة ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس توفيق ، دار المشرق بيروت , لبنان ١٩٩٤, ص ١٣٤.

[٩] وفقًا لبعض المؤلفين ، كان رومانيًا ، لكن آخرين جعلوه من مواطني توسكانا Montor and Francois, *Lives and Times of the popes*, p.132

[10] Kirsch, J.P.," Pope St. Leo I (the Great)"; *Catholic Encyclopedia*, in Herberman, Charles (ed.), Robert Appelton Company, Vol IX; Montor and Francois, *Lives and Times of the popes*, p. 132.

[11] Kirsch, J.P.," Pope St. Leo I (the Great)"; *CE*., Vol IX; Montor and Francois, *Lives and Times of the popes*, p.132;

[12] يعقوب المقاري, تاريخ الكنيسة القبطية ،الجزء الأول ،الطبعة الأولي, دار مجلة مرقس, القاهرة, ٢٠١٦, ص ٢٩٨-٣٠٠
ايكلاية أو أكويليا, هي مدينة رومانية قديمة, وكانت عند الرومان معقلا حربيا, صناعياً وتجارياً هاماً, و كانت واحدة من اكبر المدن وبلغ تعداد سكانها حوالي ١٠٠,٠٠٠, تعددت بها الكنائس الهامة آنذاك و كانت بطريركية هامة في العصور الوسطي خاصة في القرن التاسع الميلادي. *The Oxford Classical Dictionary*, Hornblower, S. and Spawforth (Ed.), 4th edition, Oxford University Press, London, 2012, p. 129.

بضرورة تجميع سينودس إقليمي في أكويليا، حيث يُطلب من هؤلاء الأشخاص نبذ البيلاجية علناً، وقد ذكر ذلك في وثيقة تومي ليو[١٣].

ب- ألقاب البابا لاون

- العظيم أو الكبير: أُطلق علي البابا لاون لقب العظيم او الكبير بسبب معرفته النادرة والبارزة [١٤], ولأنه دافع عن وحدة الكنيسة الكاثوليكية ضد الهراطقة ومحاربة البدع العقائدية في الشرق خاصة المانوية، كما أنه حثّ الإمبراطور فالنتنيان الثالث على إصدار مرسوم صارم ضدهم سنة ٤٤٥م محدداً فيه سبع عقوبات علي من يتبعها، حتي تمكن البابا لاون من طردهم خارج مدينة روما[١٥].
- بابا روما وأسقف الفاتيكان: و لقب بابا مشتق من اليونانية (Papas)[١٦], والتي تعني (الأب). وقد أستمد البابا مكانته من أهمية مدينة روما كعاصمة للعالم الروماني ذات الماضي العريق محققاً لكنيسة روما السمو والزعامة علي باقي أسقفيات الغرب، وبفضل تنظيمها الكنسي الدقيق تحول منصب الكرسي الاسقفي لروما إلي كرسي البابوية ومع ازدياد سلطة البابوية ازدادت مكانة البابا السياسية والإجتماعية [١٧].
- كما كان يُدعي البابا لاون ب "الرجل الرسولي، نار الكنيسة، عمود الإيمان الأرثوذكسي، مترجم صوت بطرس، المدافع عن العقائد الرسولية، و الرجل مثال الرسل"[١٨].

ج- السلطة البطرسية في نظر البابا لاون

بنت روما زعامتها علي اساس النظرية البطرسية (شكل ٤), وهذه النظرية تقول أن القديس بطرس (شكل ٥أ،ب) قد عهد إليه بالسلطة العليا علي الكنيسة ولقد سلم القديس بطرس مكان الصدارة هذا لخلفائه أساقفة روما الذين بحكم مركزهم كانت لهم الزعامة علي الكنيسة [١٩], مستندا علي الآية التي تقول " أنت بطرس علي هذه الصخرة أبني كنيستي" (الاصحاح ١٦: ١٨).

كما ان مدينة روما (شكل ٦) بسبب كرازة القديس بطرس وارتوائها بدم استشهاده قد تحولت من عاصمة للوثنية إلي مدينة مقدسة يتمحور العالم حولها, فهي أم العالم المسيحي التي اكتست برداء السيادة الروحية وبالتالي نعتبر

[13] Kirsch," Pope St. Leo I (the Great)"; *CE*, Vol IX.
[14] Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.132.
[15]https://arab-ency.com.sy/ency/details/9943/17.
[16] Watchman, A., *History of Popery Including its Origin, Progress, Doctrines, practice*, Institutions, and Fruits to the Commencement of Nineteenth century. John p. Haven published, New York, 1834, p. 25, 26, 30, 78, 283.
[17] Schaff, Ph., *History of Christian Church*, Vol.8, Charles Scribner, Edinburgh, New York, 1893, p. 83, 404, 421, 434 -437, 489, 493, 499, 502 ,507.
[18] Montor, A. and Francois, A., *Lives and Times of the Popes*, p. 135.
[١٩] محمود سعيد عمران، حضارة أوروبا في العصور الوسطي، دار المعرفة الجماعية, الاسكندرية, ١٩٩٨, ص ٩٧.

القسطنطينية [٢٠]عاصمة سياسية, ولكن لا تتساوي مع روما دينياً وسياسياً . اما أنطاكية[٢١] ، فكانت مجرد معبر مؤقت للقديس بطرس قبل استقراره في روما واستشهاده بها.

د- المجامع التي تمت في عهد البابا لاون

د.١- مجمع أفسس الثاني (٤٤٩ م) (شكل ٧)

عقد مجمع افسس لوضع حد فاصل في قضية البطريرك فلافيان و الراهب يوطيخا[٢٢]. و كان يوطيخا في باديْ الأمر بنشر دعوته في أديرة القسطنطينية وقد بذل الكثيرون جهدهم في رجوعه عن بدعته ولكنه لم يصغي فاضطروا إلي عرض الأمر إلي فيلابيانوس بطريرك القسطنطينية و لكنه أيضاً لم يستطع ان يتدارك الأمر فأجتمع بعدد من الأساقفة ممن كانوا في القسطنطينية للنظر في تعاليمه واذا رفض الرجوع عن بدعته يحكم عليه بالخلع من رئاسته لديره في القسطنطينية.

أمر الإمبراطور ثيؤدوسيوس الثاني لعقد مجمع مسكوني في مدينة افسس برئاسة ديوسقورس أسقف الإسكندرية للنظر في الدعوة المقدمة ، فإنعقد المجمع في كنيسة السيدة في الثامن من أغسطس ٤٤٩م فيما يعرف بمجمع افسس الثاني[٢٣]. يذكر القس مايكل باركر بان الإمبراطور ثيؤدوسيوس الثاني انه دعا إلي مجمع أفسس عام ٤٤٩م وهيمن السكندريون علي الإجراءات و أدانوا خصمهم بدون استعمال عادل، وأكدوا علي القضية المونوفيزتية (اصحاب الطبيعة الواحدة للسيد المسيح) [٢٤].

بدل الإمبراطور الجديد مرقيانوس السياسة الدينية، فطلب إلي البابا لاون أن يأتي ليرأس المجمع, ولكن البابا لاون لم يكن قادراً علي الإنتقال بسبب انشغاله بالشؤون الداخلية في البلاد وأرسل من ينوب عنه فطلب الاسقف يوليوس ممثل البابا ان يقرأ رسائله ولكن رفض البطريرك ديوسقورس قراءتها فغادر النواب الي روما مما اغضب البابا ولذلك سمي البابا لاون هذا المجمع ب(مجمع اللصوص) ٢٥, ثم طلب البطرك من اوطيخا أن يعترف

[٢٠]أسس مدينة بيزنطة ملاحون من ميجارا عام (٦٥٧ ق .م) في الطرف الاقصي لاوروبا، حيث ينفتح مضيق البوسفور علي بحر مرمرة. للمزيد راجع ستيفن رنسيمان, الحضارة البيزنطية، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد, الهيئة المصرية العامة للكتاب, الطبعة الثالثة, القاهرة, ٢٠١٠, ص ١٩.

[٢١]أنطاكية وكانت مدينة علي نهر العاصي علي مسافة خمسة عشر ميلاً من البحر الابيض المتوسط وقد أسس هذه المدينة سلوكس نيكاتور أحد قادة جيش الاسكندر الاكبر ودعاها أنطاكية نسبة إلي أبيه أنطوخيوس وقد أصبحت أنطاكية أهم مركز للمسيحية بعد أورشليم وأنتشرت المسيحية بها. راجع مقال مدينة انطاكية السورية (www.st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/01_A/A_429.html)

[٢٢]سقط أوطيخا في بدعة فإنكر علي وجود طبيعتين مقترنتين في المسيح. وكان أوطيخافي أول الامرقد كاشف بعض أصدقائه بأفكاره و اخذ ينشرها في أديرة القسطنطينية , وقد بذل أصدقائه جهدهم في ارجاعه عن بدعته ولكنه لم يصغي أليهم فاضطروا إلي أعراض الامر إلي فلابيانوس بطريرك القسطنطينية .فحاول فلابيانوس أن يتدراك الامر في البداية ولكنه لم يستطع فجمع من كان في القسطنطينية من الاساقفة للنظر في تعاليمه وإذا يوطيخاأن يرفض فحكم عليه بالخلع من ديره. إستفانوس قوميطا ، الدرة النفيسة في شرح حال الكنيسة, القدس, ١٨٧٦, ص ١٣٧.

[٢٣]إستفانوس قوميطا ، الدرة النفيسة في شرح حال الكنيسة, القدس, ١٨٧٦, ص ١٣٧.

[٢٤] مايكل باركر ، نظرة عامة علي تاريخ المسيحية دار الثقافة ، القاهرة, ٢٠١٩, ص ٧٩.

[٢٥]للمزيد عن أعمال المجمع راجع أسد رستم ، تاريخ كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمي ، (٣٤_٦٣٤ م) ، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع _ القاهرة (٢٠٢١ م) ص ٣٦٦،٣٦٥،٣٦٤

بالإيمان و لكنه ابدي رفضه و طلب انصافه و من ثم طرح ديوسقورس اسقف الإسكندرية قضية اوطيخا للتصويت فأكد الرأي ١١٤ اسقفاً فشهر اوطيخا ارثوزكسيلً و أعيد الي رئاسة ديره٢٦.

عند وصول القرارات الي روما كان البابا ليو يترأس مجمعاً دينياً تم عقده فسرعان ما كتب رساله الي فلافيان يعده بالتاييد و لكنه كان قد مات, كما انه حاول التأثير علي الإمبراطور فالنتينيان الثالث و طلب الدعوة لعقد مجمع جديد يعقد في إيطاليا لتصحيح ما حدث في افسس. و بالفعل وجه الإمبراطور الدعوة لعقد مجمع جديد لحسم هذه القضية. فإنعقد المجمع الذي عرف بالمجمع المسكوني الرابع سنة (٤٥١م) في مدينة خلقدونية التي تقع في مواجهة القسطنطينية علي الضفة الأخري لمضيق البوسفور(شكل ٨)٢٧.

د.٢- مجمع خلقدونية (٤٥١ م) (شكل ٩):

طلب الإمبراطور الجديد مرقيانوس من البابا لاون المجيء ليرأس المجمع, و لكنه لم يكن قادراً علي الانتقال بسبب الظروف الداخلية في البلاد، وارسل من ينوب عنه.

الجلسة الأولي

افتتحت أعمال المجمع في الثامن من أكتوبر عام ٤٥١ م في كنيسة القديسة أوفيمية في خلقدونية، بحضور عدد كبير من الاساقفة يقدر بنحو ٦٣٦-٦٣٠ اسقف ٢٨ , من ضمنهم أناثوليوس أسقف القسطنطينية، ومكسيموس أسقف أنطاكية، وديوسقورس أسقف الاسكندرية، ويوبيالنوس أسقف أورشليم و غيرهم بالإضافة الي عدد من وجهاء الدولة واربعة من نواب البابا لاون، وبعض الأباطرة من ضمنهم مارقيان وبولشيريا والعديد من مجلس الشيوخ ويتضح ان رئاسة هذا المجمع كانت في أيدي السلطة٢٩.

وبعد الافتتاح قام باسكاسنوس ووقف في المجمع وقال لعظماء الدولة " إن أسقف مدينة الرومانيين الرسولي الجزيل الغبطة رآس جميع الكنائس ، أمرنا أن نخاطبكم بألا يجلس معنا ديوسقورس أسقف الاسكندرية ، فإما أن يخرج هو وإما أن نخرج نحن", فرأي ممثلو السلطة أن يجلس ديوسقورس في وسط المجمع، ثم وقف أفسابيوس أسقف دولة وقدم ملخصاً لما جري في مجمع أفسس الثاني وأعمال المجمع القسطنطيني قبله٣٠. اقترح ممثلو السلطة قطع كل من ديوسقورس اسقف الإسكندرية و يوبيالنس اسقف اورشليم وتلاسيوس اسقف قيصرية بفلسطين وافسابيوس اسقف انقيرة وغيرهم حتي اختتم المجلس بإلغاء كل ما صدر في مجمع افسس الثاني كما تم مراجعة القرارات التي أصدرت ضد يوطيخا وديوسقورس في هذا المجمع٣١.

---

[٢٦] اسد رستم, كنيسة مدينة الله انطاكية العظمي, مؤسسة هنداوي للنشر و التوزيع, القاهرة, ٢٠١٩, ص ٧٩.

[٢٧] جان كمبي، دليل إلي قراءة تاريخ الكنيسة ترجمة ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس توفيق ، دار المشرق بيروت _ لبنان (١٩٩٤ م) ص ١٣٨

[28] هاني عبد الهادي البشير, " ليو الأول الكبير ٤٤٠-٤٦١ م دوره الديني و دفاعه عن العاصمة روما", حولية التاريخ الاسلامي و الوسيط, العدد التاسع, ٢٠١٤-٢٠١٥, ص ٣٥٣,٣٥٢؛ إسطفانوس دانيال، كاثوليكي وأفتخر ، الطبعة الثالثة, ٢٠١٩, ص ٥٣؛ Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.133.

[29] Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.133; اسد رستم, كنيسة مدينة الله, ص ٣٧٠

[٣٠] اسد رستم, كنيسة مدينة الله, ص ٣٧٠, ٣٧١.

[٣١] هاني عبد الهادي البشير، " ليو الأول الكبير ٤٤٠-٤٦١ م دوره الديني و دفاعه عن العاصمة روما", ٣٥٤.

الجلسة الثانية

عاد الآباء إلي العمل في العاشر من اكتوبر، وظل ديوسقورس وسائر المتهمين بأعمال التلصيص في أفسس خارج المجمع، وطلب ممثلو السلطة إلي الاباء المجتمعين أن ينظروا في أمر الايمان، وأن يتفقوا علي صيغة تصبح هي المعمول عليها، فذكر الآباء أن "المجمع المسكوني الثالث بأفسس (٤٣١ م) قد حرم أي تعديل في قانون الإيمان النيقاوي"، ولكن نظراً لإلحاح السلطة فإن الآباء أصغوا إلي نصوص رسائل القديس كيرلس ضد نسطوريوس ويوحنا، وإلي الطومس (رسالة البابا لاون إلي فلابيانوس)، فهتف معظم الآباء قائلين: "هذا هو إيمان الآباء، هذا هو إيمان الرسل، جميعنا هكذا نؤمن، الارثوذكسين هكذا يؤمنون، محروم من لا يؤمن هكذا، بطرس نادي هذا التعليم بواسطة البابا لاون، كيرلس هكذا علم، محروم من لايؤمن هكذا" فتردد أساقفة فلسطين وطلبوا شرح الطومس، اما أساقفة مصر فلم يتخذوا موقفاً معيناً نظراً لموقف رئيس وفدهم ديوسقورس٣٢.

الجلسة الثالثة

انعقدت الجلسة الثالثة من المجمع في كنيسة مجاورة لكنيسة القديسة أوفيمية والتي كانت تضم رفاة بعض الشهداء و ذلك في الثالث عشر من اكتوبر، و لكن قد تغييب ممثلو السلطة فتسلم تيسير الامور احد ممثلي البابا لاون و هو الاسقف باسكاسينوس، وقام أفسابيوس أسقف دورلة بقرأة مذكرة جديدة اظهر فيها صغرات البابا ديوسقورس، ثم تبعه بالنقد أربعة أكيريلكيين إسكندريين قاموا بانتقاد ديوسقورس من حيث موقفه من أسرة سلفه كيرلس وظلمه، فدعا المجمع ديوسقورس ثلاث مرات و لكنه لم يحضر. بعد المشاورة و استعراض الآراء فيما بينهم اقترح باسكاسينوس قطع ديوسقورس لأنه برأ أوطيخا فيما قبل في مجمع أفسس الثاني، و أصر علي قطع العلاقة مع الارثوذكسيين، و ايده الرأي أناثوليوس أسقف القسطنطينية.

وجاء حكم مكسيموس أسقف أنطاكية بوضع ديوسقورس تحت العقاب الكنسي الذي فاه به البابا لاون أسقف روما واناثوليوس أسقف القسطنطينية, ووافق كثيرون آخرون فجاء الحكم علي ديسقورس بالادانة والقطع اما الأساقفة الباقون من المتهمين فإنهم قدموا ندامة ونالوا الصفح٣٣.

الجلستين الرابعة والخامسة

استكمل المجمع قراراته في الجلسة الرابعة و الخامسة بحيث بُعث أمر العقيدة، ونظروا في طومس لاون علي ضوء دستور الايمان، وعلي ضوء تحديدات القديس كيرلس كما جاءت في أعمال المجمع بأفسس سنة ٤٣١ م, وقد قدم ثلاثة عشر أسقفاً لائحة إيمان أثبات تعلقهم منذ عهد القديس مرقس الإنجيلي حتي أيام القديس كيرلس، وشجبوا أريوس وفنوميوس وماني ونسطوريوس، ولكنهم سكتوا عن أوطيخة فأدانهم المجمع فبرروا لهم إنهم يعملون بموجب القانون النيقاوي السادس، بحيث لايجوز لهم أن يتخذوا رأياً بدون موافقة أسقف الاسكندرية وحاول برصوم أن يدافع عن ديوسقورس ولكنه لم يفلح ، فتعالت الأصوات بوجوب خروجه, فخرج برصوم والوفد

[٣٢] اسد رستم، كنيسة مدينة انطاقية, ص ٣٧١.
[٣٣] اسد رستم،كنيسة مدينة انطاقية, ص ٣٧١؛ Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p. 133

الرهبني الذي كان يرافقه وألفت لجنة تمثل جميع الآراء للحسم في قضية الطبيعة الواحدة التي أثارها أوطيخا ، وتقدمت من المجمع جلسته الختامية وهذا نصه :

" إننا نعلم جميعاً تعليماً واحدًا تابعين الآباء القديسين ، ونعترف بابن واحد هو ربنا يسوع المسيح، وهو نفسه بكامل اللاهوت ، وهو نفسه كامل بحسب الناسوت إله حقيقي وإنسان حقيقي، وهو نفسه من نفس واحدة وجسد واحد، ومساو للآب في جوهر اللاهوت، وهو نفسه مساو لنا في جوهر الناسوت، ومماثل لنا في كل شيء ماعدا الخطية ، مولود من الاب قبل كل الدهور بحسب اللاهوت ، وهو نفسه في آخر الايام مولود من مريم العذراء والدة الاله بحسب الناسوت لأجلنا ولأجل خلاصنا، ومعروف هو نفسه مسيحاً وأبناً واحداً بطبيعتين، بلا اختلاط ولا تغيير ولا انقسام ولا انفصال ، من غير أن ينفي فرق الطبائع بحسب الاتحاد ، بل إن خاصة كل واحدة من الطبيعتين مازالت محفوظة ، تؤلفان كلتاهما شخصاً واحداً وأقنوماً واحداً لا مقسوماً ولا مجزّأ إلي شخصين، بل هو أبن وحيد واحد هو نفسه الله الرب يسوع المسيح، كما تنبأ الانبياء عنه منذ البدء وكما علمنا الرب يسوع نفسه، وكما سلمنا دستور الاباء"٣٤.

الجلسة السادسة

اقيمت الجلسة السادسة من المجمع في الخامس والعشرين من أكتوبر, و كان قد حضر الإمبراطور مارقيان بنفسه، وخاطب الآباء فيها، وحصنهم علي استقامة الرأي والسلام . وتلا ذلك تحديد المجمع فمضي عليه الآباء وصدق الامبراطور مرقيان بنفسه عليه ٣٥.

أرسل البابا لاون الاول خطاباً معروفاً باسم (المجلد) الطومس عرض فيه وجهة النظر عن الطبيعتان الكاملتان للسيد المسيح , وتمت الموافقة علي طومس البابا لاون الاول وقانون الإيمان الذي أقر وألا وهو التعريف الخلقدوني٣٦.

وفيما يلي نسوق مقتطفات من النصوص العقائدية في المجمع

(إن القانون الايمان النيقاوي القسطنطيني، الحكيم والخلاصي كان كافياً بنعمة الله ، ليعرف بشكل تام وليؤكد الايمان الحقيقي لكين الان الذين شرعوا في تخريب تعليم الحقيقة قد أنشاؤه بهرطقتتهم الخاصة عقائد باطلة ، بعضهم بجراءتهم علي تشويه سر تجسد الرب رافضين أسم (ثيؤتوكوس) ٣٧للعذراء ، والاخرون بإدخال الاختلاط والتشويه ، متصورين بحماقة أن الناسوت واللاهوت ليسا سوي طبيعة واحدة ، ومفترضين بطريقة ممسوخة أن هذا الاختلاط يجعل الطبيعة الالهية للابن قادرة أن تتألم . ولهذا رغبة في أغلاق الباب علي مكائدهم ، فأن المجمع المسكوني المقدس العظيم هنا ، معلناً العقيدة الثابتة المعلنة منذ البدء فقد قرر قبل كل شيء أن إيمان الاباء الثلاث مئة وثمانية عشر بنيقية ، يجب أن يظل بعيداً عن كل إزاء . ونحن إذا نتبع

[٣٤] اسد رستم، كنيسة مدينة انطاقية, ص ٣٧٢, ٣٧٣.
[٣٥] أسد رستم ، كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمي الجزء الاول (٣٤ _ ٦٣٤ م) ، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع _ القاهرة (٢٠٢١ م) ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣.
[٣٦] القس مايكل باركر ، نظرة عامة علي تاريخ المسيحية, دار الثقافة ، القاهرة, ٢٠١٩, ص ٧٩.
[٣٧] هذا اللقب يدعي في اليونانية والدة الاله.

والحالة هذه الاباء القديسين فإننا جميعاً وبصوت واحد نعلم ، أبناً واحداً في ذاته ربنا يسوع المسيح ، هو ذاته كامل في اللاهوت وهو ذاته في الناسوت وهو ذاته الله عاقلاً وإنساناً حقاً . صار إنساناً بنفس عاقلة وبجسد له وللاب ذات الجوهر بحسب اللاهوت وله ذات جوهرنا بحسب الناسوت ، شبيه بنا في كل شيء ماعدا الخطية مولود من الاب قبل كل الدهور بصفة لاهوته ، لكنه في الايام الاخيرة ، من أجلنا ومن أجل خلاصنا ، ولد من مريم العذراء ، ام الله (الثيوتوكوس) بصفة ناسوته . هو ذاته مسيح واحد ، أبن ، رب ، ابن وحيد ، نعترف به قائماً بطبيعتين ، بلا تشويش ولا تغيير ، بلا انقسام ولا انفصال ، واختلاف الطبيعتين لم يمح ، علي الاطلاق ، بالاتحاد ، بل بالعكس تبقي خواص الطبيعتين سالمة ، وتلتقي في أقنوم أو هيبوستاسيس واحد (...)٣٨.

رسالة الملك لاون إلي بطريرك القسطنطينية

نستعرضها فيما يلي " من لاون الملك القاهر المياد المعتصم بنعمة الله إلي حضرة محبنا الاكبر أناثوليوس بطريرك القسطنطينية .أعلم أيها الاب أن غاية قصدي ومنتهي أربي أن يكون جميع المسيحين المؤمنين كاثوليكين ومتفقين في وحدانية الايمان ، ثم أرجو أن يتم ذلك في جميع أنحاء العالم وخصوصاً في مملكة الرومانين ، بأن يكون هنالك صلح وراحة وسكون في جميع الكنائس لكي لا يحدث الكدر والتنكيد . ثم إني أظن أن لديك خبراً بالأمر الذي حدث في مدينة الإسكندرية منذ قليل .ثم إني أرسلت إليك رسالة أساقفة كورة مصر وكهنة الإسكندرية لكي تعلم الأمر جيداً . ثم أرسل إليك العرض حال الذي قدَمه أساقفة طيماتاوس المعتدي علي كرسي الاسكندرية غصباً . وإني قد نظرت في ذلك الأمر، ولا أعلم ماذا أفعل لأن الحزب الأول يتضرع إلي بالانتقام من تيماتاوس لأجل قتله بريتوريوس البطريرك الحقيقي، ولأجل الشرور التي فعلها طيماتاوس المذكور . فأما الحزب الثاني فقد طلب مني أن آمر بإبطال المجمع الخلقدوني . ثم إن بعضاً من الناس الذين في تلك المدينة قد كتبوا إلي في شأن ذلك الأمر . ولذلك أرغب من حضرتكم المقدسة أن تجمع جميع أساقفتك ورؤساء كهنتك وتنظروا في ذلك بخوف من الله . وأخبروني فيما بعد بكل ما ينبغي لي أن أصنع بالمجمع الخلقدوني وبطيماتاوس . وأنظروا جيداً في ذلك جميعكم وأحضروا لأنكم سترودن الجواب أمام الله علي أفعالكم وعلي هذا الأمر. ثم إني عندما أعلم من جميع الاساقفة حقيقة الامرسنثبته كما يجب . وكما أنتم تعلمون حتي يتأتى لكنيسة الاسكندرية أن تروق وتهدأ من جميع أتعابها. وفي هذا المعني أرسلنا لجميع المطارنة ليجمعوا أساقفة البلدة وينظروا في الأمور المذكورة ويخبروني . والله الموفق بالصواب ".

ويسطر لنا الانبا ألكسندروس مطران حمص وتوابعها : (أن البطريرك القبطي اليعقوبي تيموثاوس الثاني٣٩ (٤٥٧ _ ٤٧٧ م) أستغل موت مركيان فأحدث شغباً في مدينة الاسكندرية وقتل فيه بطريرك كنيسة الاسكندرية الخلقدوني (بريتوريوس) ، لا ، بل إن تيموثاوس المذكور شن الحرب علي كل الاساقفة الذين قبلوا قرارات المجمع

[٣٨] جان كمبي، دليل إلي قراءة تاريخ الكنيسة ترجمة ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس توفيق، دار المشرق بيروت _ لبنان, ١٩٩٤, ص ١٢٩ _ ١٣٠.

[٣٩] في عصر ليون الاول (٤٥٧ _ ٤٧٤ م) عاود السكندريون الثورة ، وإختاروا راهباً أسمه تيموثيوس الوروس أسقفاً علي كنيستهم ، وقبل أن يعود الوالي منن حملاته في الجنوب قاموا باغتيال الأسقف الامبراطوري بروتيروس ، عير ان الامبراطور ليون الاول رفض أعتماد تعيين الوروس وعين أسقفاً أخر إسمه تيموثيوس سالوفا كيولوس . سيد أحمد علي الناصري ، الناس والحياة في مصر زمن الرومان في ضوء الوثائق والاثار , دار النهضة العربية - القاهرة ,١٩٩٥, ص ٦٥.

الخلقدوني ، وأيضاً أعلن الحرب علي بابا روما والبطريرك القسطنطيني والانطاكي . ولم يتمكن خليفة مركيان الامبراطور لاون الاول (٤٥٧ _ ٤٧٤ م) من خنق الثورة بسرعة في الاسكندرية ولأجل إعادة السلام إلي الكنيسة قرر أتخاذ وسيلة خاصة . فقد طلب من كل مطارنة الإمبراطورية أن يعطوه رأيهم بشأن المجمع الخلقدوني ، وثم ستمائة مطران وأسقف في صالح المجمع الخلقدوني وضد تيموثاوس المذكور) ٤٠.

نياحة البابا لاون الكبير

توفي البابا لاون عام ٤٦١ م عن عمر يناهز (٦١ عاماً)، وكان اول من يدفن في رواق بازيليكا القديس بطرس, ومنذ عام ٦٨٨م تم نقل جسده اكثر من مرة, حيث كان أولهم بواسطة البابا سرجيوس الأول الي الجناح الجنوبي داخل البازيليكا وذلك حتي لا تُفقد رفاته بين مقابر الباباوات الت تملأ الرواق, وذلك وفقاً لما ورد في كتابات المؤرخ Giacomo Crmaldi وسير بعض الباباوات وغيرها من الكتابات الكنسية٤١, ثم قام غريغوريوس الثالث عشر حوالي عام ١٥٨٠ بنقلهم إلى الكنيسة التي أقامها تكريماً لهذا القديس في الكنيسة الحالية. و في عام ١٦٠٧ أمر البابا باول الخامس بالإزالة الثالثة, وقد تم العثور على الجسد شبه كامل مع الرايات البابوية والباليوم حيث أمر بولس بوضع تحت مذبح الطوباوية ماري ديلا كولونا حيث تم إيداع جثث القديسين ليو الثاني, وليو الثالث، وليو الرابع. أخيراً أمر كليمنت الحادي عشر في عام ١٧١٥م بعد ترك الجثث الثلاثة للأباطرة السابق ذكرهم تحت المذبح وإزالة جسد القديس ليو الأول في التاسع من أبريل يوم عيد القديس، وتم نقلها إلى المذبح الذي سمي على اسم القديس الذي أقامه إنوتنت الثاني سابقًا. تم وضع النقش البارز الشهير من قبل Alexander Algardi ، والذي يمثل لقاء القديس أتيلا. لم ينس النحات ظهور القديس بطرس والقديس بولس الذي كان له تأثير مثير للإعجاب في هذا التكوين الدرامي. يُظهر القديس ليو للملك السكيثي الرسلان ويهدده بغضبهما. يظهر هذا النحت ، الواقع بين عمودين من الجرانيت الشرقي بفخامة مهيبة وهي من أرقى أعمال النحت الحديث٤٢ (شكل ١١).

الخاتمة

يعتبر البابا لاون الاول هو المؤسس الفعلي للكنيسة الكاثوليكية وشهدت الكنيسة في عهده عصر المجامع المسكونية مثل مجمع أفسس الثاني ومجمع خلقدونية وقد عرض وجهة نظره في الإيمان المسيحي الكاثوليكي في صيغة الرسالة (الطومس). وهو الذي دافع عن ايمان الكنيسة الكاثوليكية وأعلن عن السلطة البطرسية وظل يدافع عنها حتي مات. في الحقيقة ، لم يكن هذا البابا العظيم مؤلفًا ضليعًا في النواحي الدينية بحسب، بل كان أيضًا ماهرًا جدًا في العلوم الدنيوية ، كما تشهد خطاباته وخطبه و التي تنم عن بلاغة غير عادية مصحوبة بأسلوبه المميز ودقة الأفكار وصقلها وقوة التفكير.

٤٠ألكسندروس, تاريخ الكنيسة المسيحية، طرابلس، لبنان, ١٩٦٤, ص .٢٦٨.

41Reardon, W.J., the Deaths of the Popes; Comprehensive Accounts, Including Funerals, Burial, Places and Epitaphs, Jefferson, N.C.; Mcfarland and Co. publishers, North Carolina, 2004, p. 40, 41.كاتدرائية القديس بطرس بروما وهي الان المقر البابوي للكنيسة الكاثوليكية

42 Montor and Francois, *Lives and Times of the Popes*, p.135, 136.

كتالوج الاشكال

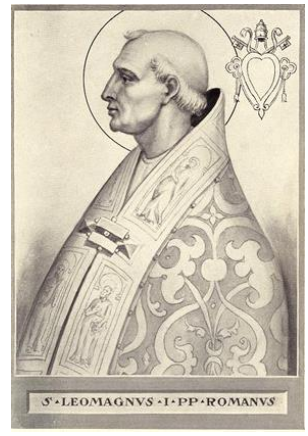

شكل.١: ايقونة البابا لاون الاول.

After: Montor, A. and Francois, A., *Lives and Times of the Popes*, the Catholic Publication society of America, New York, 1911, p. 133.

شكل.٢: مدينة فلورسنا الاثرية بأقليم توسكاني شمال إيطاليا في القرن ال ١٩ الميلادي.

https://www.marefa.org/%D8%AA%D9%88%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A7#/media/%D9%85%D9%84%D9%81:Castiglioncello2.jpg

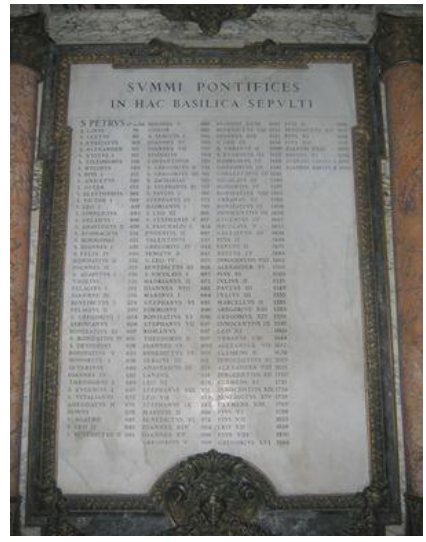

شكل.٣: مكان تسجيل أسماء البابوات الذين

دفنوا في كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان (روما)

https://www.marefa.org/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9

شكل.٤: شعار الكرسي الرسولي.

https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%b7bm8J1EBfgHhu5DWKY/?clck=1a440ad5bd5dd56c948167237a0dddf5&sid=15277

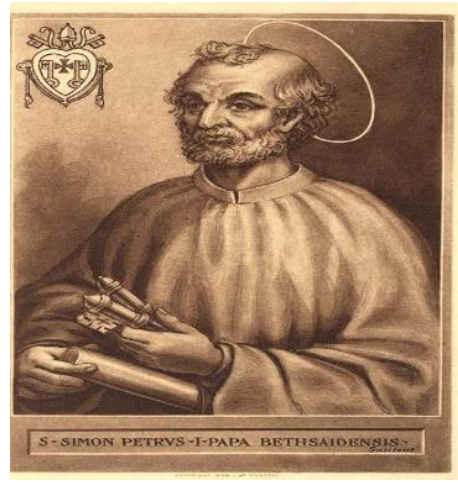

شكل٥، أ: أيقونة القديس بطرس

Montor, A. and Francois, A., *Lives and Times of the Popes*, p.1.

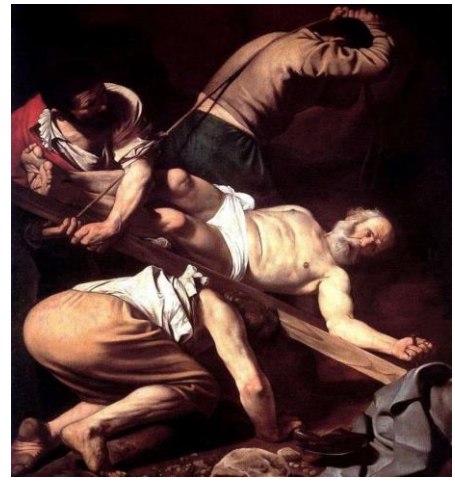

شكل٥، ب: لوحة فنية تصور صلب القديس بطرس الرسول للفنان مايكل أنجلو.

https://myreqdcompany.com/bOgr52IlaSs4yQxXMKDFdXo

شكل ٦: منظر عام لمدينة روما.

وسام مطر، التاريخ السياسي و العسكري للحضارة الرومانية منذ التآسيس حتي عام ٢٦٤ ق . م، الجزء الأول، لبنان,٢٠٢٠، ص ١١_

شكل.٧: مكان تجمع مجمع أفسس الثاني عام (٤٤٩ م)

https://sa.lovepik.com/image-501185358/librar y-of-the-ancient-city-of-ephesus-turkey.html

شكل.٨: خريطة مدينة خلقدونية .

أطلس العالم المنشور في لندن ١٩٣٠ م

شكل.٩: أيقونة مجمع خلقدونية (٤٥١م).

ياسر سمير الشرقاوي، محطات في تاريخ المسيحية والكنيسة القديم في القرون المسيحية الاولي، منشورات المركز الفرنسيسكاني للدراسات القبطية بالعمرانية، الجيزة، ٢٠١٧،ص ٩٤.

شكل.١٠: كائدرائية القديس بطرس بالفاتيكان (روما).

جان نوفسل، دولة الفاتيكان نقله إلى العربية مخائيل الرجي، دار مكشوف، بيروت, ١٩٦٦، ص١٥.

شكل.١١: قبر البابا لاون الاول الكبير ببازليك القديس بطرس بالفاتيكان (روما).

https://www.newliturgicalmovement.org/2010/11/feast-of-st-leo-great-at-vatican.html#.Y8QOrXZBzIV

المراجع

أولاً: المصادر و المراجع العربية والمعربة

- الكتاب المقدس، الطبعة الحادية والعشرين، دار الكتاب المقدس، القاهرة، ٢٠٠٩.
- فرانسيسكو ماري الفرنسيكاني ، فيما جري في بيعة الاسكندرية بعد المجمع الخلقدوني المقدس (٤٥١ م) , روما, ١٦٩١.
- إستفانوس قوميطا ، الدرة النفيسة في شرح حال الكنيسة، القدس، ١٨٧٦.

- أسد رستم ، تاريخ كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمي (٣٤_٦٣٤ م) مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٢١.
- البابا ألكسندرس، تاريخ الكنيسة المسيحية ، مكتبة السائح، طرابلس ، لبنان، ١٩٦٤.
- إسطفانوس دانيال، كاثوليكي وأفتخر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٩.
- باسم سمير الشرقاوي، محطات في تاريخ المسيحية والكنيسة القديم في القرون المسيحية الأولي، منشورات المركز الفرنسيسكاني للدراسات القبطية بالعمرانية، الجيزة، ٢٠١٧.
- جان نوفسل، دولة الفاتيكان، ترجمة ميخائيل الرجي، دار مكشوف، بيروت،١٩٦٦م.
- جوزيف راتسينجر، ملح الارض المسيحية والكنيسة الكاثوليكية علي أعتاب الالفية الثالثة، محاورات مع بطرس زيفالد، ترجمة عن الالمانية الدكتور نبيل الخوري، الفكر المسيحي بين الامس واليوم (٣٤) بيروت _ لبنان ، ٢٠٠٩.
- جان كمبي، دليل إلي قراءة تاريخ الكنيسة، ترجمة ومراجعة نيافة الانبا مكاريوس توفيق دار المشرق بيروت _ لبنان، ١٩٩٤.
- عزيز سوريال عطية، تاريخ الكنيسة الشرقية، ترجمة ميخائيل مكسي إسكندر الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،٢٠١٢.
- سيد أحمد علي الناصري، الناس والحياة في مصر زمن الرومان في ضوء الوثائق والاثار (٣٠ ق.م –٦٤١ م)، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٥.
- ستيفن رنسيمان وترجمة عبد العزيز توفيق جاويد الحضارة البيزنطية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة،القاهرة، ٢٠١٠.
- مايكل باركر، نظرة عامة علي تاريخ المسيحية، دار الثقافة، القاهرة،٢٠١٩.
- محمود سعيد عمران، حضارة أوروبا في العصور الوسطي، دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية،١٩٩٨.
- هاني عبد الهادي البشير،" ليو الأول الكبير ٤٤٠–٤٦١ م دوره الديني ودفاعه عن العاصمة روما"، حولية التاريخ الاسلامي والوسيط،العدد التاسع،٢٠١٤–٢٠١٥.
- وسام مطر، التاريخ السياسي والعسكري للحضارة الرومانية منذ التأسيس حتي عام ٢٦٤ ق . م، الجزء الاول، بيروت،٢٠٢٠.
- ياسر سمير الشرقاوي, محطات في تاريخ المسيحية والكنيسة القديم في القرون المسيحية الأولي، منشورات المركز الفرنسيسكاني للدراسات القبطية بالعمرانية، الجيزة، ٢٠١٧.
- يعقوب المقاري، تاريخ الكنيسة القبطية ، الجزء الاول، الطبعة الأولي، دار مجلة مرقس، القاهرة،٢٠١٦.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- **Kirsch**, J.P.,” Pope St. Leo I (the Great)”; *Catholic Encyclopedia*, in Herberman, Charles (ed.), Robert Appelton Company, Vol IX.

- **Montor**, A. and Francois, A., *Lives and Times of the Popes*, Vol. 1, the Catholic Publication Society of America, New York, 1911.
- **Reardon**, W.J., the Deaths of the Popes; Comprehensive Accounts, Including Funerals, Burial, Places and Epitaphs, Jefferson, N.C. Mcfarland and Co. publishers, North Carolina, 2004.
- **Schaff**, Ph., *History of Christian Church*, Vol.8, Charles Scribner, Edinburgh, New York, 1893.
- **Watchman**, A., *History of Popery Including its Origin, Progress, Doctrines, practice*, Institutions, and Fruits to the Commencement of Nineteenth Century, John p. Haven Published, New York, 1834.
- *The Oxford Classical Dictionary*, Hornblower, S. and Spawforth (Ed.), 4th edition, Oxford University Press, London, 2012.

Net sites

- https://arab-ency.com.sy/ency/details/9943/17 (17/1/2023)
- www.st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary) (22/1/2023)
- www. catholic -eg.com (2/12/2022)
- https://arab-ency.com.sy/ency/details/9943/17 (5/12/2022)
- https://www.marefa.org/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9 (11/1/2023)
- https://www.newliturgicalmovement.org/2010/11/feast-of-st-leo-great-at-vatican.html#. (20/2/2023).

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Glimpses from Pope Leo l' s life

Andria Edward Munir Mofida Hassan El-Weshahy Sarah Maher Halim

Tourist Guidance Department -Faculty of Tourism and Hotels- Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:

Pope Leo; the Council of Ephesus ll ; the Council of Chalcedon; Anthelious patriarch of Constantinople; Emperor Marcian; Temothaous; Altomos .

(JAAUTH)

Vol. 24, No. 2,

(Jun 2023),

PP.257 -275.

ABSTRACT

This research studies glimpses from Pope Leo the great's life and history, his defense of the Catholic Christian faith in Rome under the rule of the Roman Empire, his massages in the ecumenical councils such as the Second Council of Ephesus and the Council of Chalcedon. This research aims to shed light on the life of Pope Leo and to identify his Ascension to the Apostolic Chair in Rome, his declaration of the Petrine authority in the Catholic Church. Furthermore, to highlight his defensive role on the Catholic Christian faith, moreover the study of the ecumenical councils that took place during his reign. The researcher uses the historical method to describe the events and facts.